

ممثل الأمير يتوجه إلى السعودية اليوم لترؤس وفد البلاد في الدورة العادية الـ 32 لاجتماع مجلس الجامعة العربية

«قمة» لم الشمل

تشهد المنطقة العربية تدفعنا إلى تجديد العهد والعزيمة على تفعيل مبدأ التضامن العربي الذي بدأ بالفعل يأخذ منحاه الجدير به ويعكس على نحو عملي المساندة بين الدول العربية والمواخاة التي دائما ما تتطلع لها الشعوب العربية لتحقيق التكامل.

وتعتبر جامعة الدول العربية أقدم منظمة دولية حيث أسست في 22 مارس 1945 بعد الحرب العالمية الثانية أي قبل منظمة الأمم المتحدة بشهور.

ويقع مقر الجامعة في القاهرة وهي منظمة دولية إقليمية تقوم على التعاون بين الدول الأعضاء ويؤكد ذلك ما ورد في ديباجة ميثاقها بأن الجامعة قامت بتبني العلاقات الوثيقة والروابط العديدة بين الدول العربية وحرصا على دعم هذه الروابط وتوطيدها على أساس احترام استقلال تلك الدول وسيادتها وتوجيه جهودها إلى ما فيه خير البلاد العربية. وقدمت عدة اقتراحات لاسم المنظمة في البداية إذ اقترح العراق "الاتحاد العربي" واقتُرحت سوريا "التحالف العربي" بينما اقترحت مصر "الجامعة العربية" وهو ما تم اعتماده ثم تعديله لاحقا إلى "جامعة الدول العربية".

وفي سنواتها الأولى ركزت الجامعة بشكل أساسي على البرامج الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ففي عام 1959 عقدت أول مؤتمر للتعاون العربي وفي عام 1964 أنشأت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الكو" وفي عام 1974 اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للجمهورية الفلسطينية. ودعمت الجامعة العربية سوريا ولبنان في نزاعاتهما مع فرنسا فيما طالبت باستقلال ليبيا عام 1945 ودعمت تونس في صراعها مع فرنسا عام 1961. وفي عام 1961 أعلنت الجامعة معارضة تشكيل دولة يهودية في فلسطين وطالبت باستقلالها وعندما أنشئت دولة احتلال في فلسطين عام 1948 هاجمتها دول الجامعة بشكل مشترك وواصلت الحفاظ على مقاطعتها والشركات التي تتاجر معها وقامت بعقد مؤتمرات القمة في الفترة 1964 - 1965 بقيادة عسكرية عربية مشتركة.

ويعتبر المؤرخون أن البداية الفعلية للقمة العربية كانت عام 1964 إذ زاد عدد المشاركين من الدول العربية بعد حصول العديد منها على الاستقلال وارتبطت مؤتمرات القمة العربية لا سيما الطائفة منها بأحداث وقضايا مختلفة وأولى القادة العرب حل اهتمامهم بالمحاور التي عقدت من أجلها.

واستمر انعقاد القمم العربية بشكل عادي وطارئ حتى وصل عددها إلى 31 قمة حتى الآن كانت آخرها تلك التي عقدت بالجزائر في العام الماضي هذا بخلاف القمم الاقتصادية.



سمو ولي العهد



سمو أمير البلاد

سالم الصباح : نقف مع وحدة واستقرار السودان وإعادة الأمن والأمان إلى ربوعه نساند الجهود الرامية للوصول إلى حل لإنهاء الأزمة التي يعيشها الشعب الشقيق ندين اقتحام وتخريب مقر سكن رئيس المكتب العسكري بسفارتنا في الخرطوم أحمد أبو الغيط: إعادة سوريا لا يعني استئناف علاقاتها مع جميع الدول أهمية المصالحة الفلسطينية في الداخل قبل أي شيء.. ووقف حرب السودان سلطان بن سعد: القيادة العليا في المملكة حريصة على لم الشمل العربي دعونا الرئيس بشار لإيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا لحفظ وحدتها

سوريا إلى مقعدها في جامعة الدول العربية وبعد دعوة الرئيس السوري بشار الأسد رسميا إلى حضور القمة المرتقبة إثر بيان صدر عن الجامعة الأحد الماضي.

ويأتي قرار "استئناف مشاركة وفود حكومة سوريا" في اجتماعات الجامعة العربية بعد غياب دام 11 عاما إذ كانت آخر مشاركة عربية للرئيس السوري بشار الأسد ضمن الجامعة خلال القمة التي عقدت في سرت الليبية عام 2010.

وتأمل الشعوب العربية أن يكون ذلك بداية للم الشمل العربي بشكل يتماشى مع التطورات الإقليمية والتغيرات الدولية إذ تشهد الآن مؤشرات لإعادة تشكيل النظام الدولي عامة والإقليمي بشكل خاص والبداية في تبني وتطبيق مبادرات مختلفة عما مضى لينجح العالم العربي في التصدي للتحديات العنيفة الجارية ولكي يكون طرفا مؤثرا في تشكيل الشرق الأوسط الجديد.

وينطلق هذا الأصل من كلمة الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط خلال أعمال اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري للقمة العربية بمدينة جدة والتي أكد فيها أن عودة سوريا إلى الجامعة والأجواء الإيجابية التي

العربية تملك حرية اتخاذ القرار باستئناف العلاقات مع سوريا.

واستندرك الأمين العام للجامعة العربية بأن عودة سوريا لا تعني أنه تم التوصل لحل للإشكالية أجمل مناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بالشأن العربي أبرزها استئناف عضوية سوريا في جامعة الدول العربية.

وذكر أن المملكة دعت الرئيس السوري بشار الأسد للمشاركة في القمة القادمة سعيا منها لإيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا بما يحفظ على وحدتها وأمنها واستقرارها وأراضيها ويحقق الخير لشعبها الشقيق.

من ناحيته قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أمس الخميس، إن قرار إعادة سوريا إلى الحضي العربي لا يعني استئناف العلاقات بين جميع الدول العربية وسوريا، وإن الأمر متروك لكل دولة لتقرير ذلك وفق رؤيتها.

وأوضح الأمين العام أن خطوة إعادة سوريا إلى جامعة الدول العربية هي سعي عربي لتسهيل عملية حل الأزمة في سوريا.

وذكر أبو الغيط أن قمة جدة تشهد عودة سوريا بعضوية كاملة في الجامعة العربية.

وأشار إلى أن الدول العربية

على التقدم والنهضة مرة أخرى وسوف نثبت ذلك كل يوم.

وأضاف أن خادم الحرمين يرحب بانعقاد القمة بمشاركة أشقاؤه قادة الدول العربية من أجل مناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بالشأن العربي أبرزها استئناف عضوية سوريا في جامعة الدول العربية.

وذكر أن المملكة دعت الرئيس السوري بشار الأسد للمشاركة في القمة القادمة سعيا منها لإيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا بما يحفظ على وحدتها وأمنها واستقرارها وأراضيها ويحقق الخير لشعبها الشقيق.

من ناحيته قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أمس الخميس، إن قرار إعادة سوريا إلى الحضي العربي لا يعني استئناف العلاقات بين جميع الدول العربية وسوريا، وإن الأمر متروك لكل دولة لتقرير ذلك وفق رؤيتها.

وأوضح الأمين العام أن خطوة إعادة سوريا إلى جامعة الدول العربية هي سعي عربي لتسهيل عملية حل الأزمة في سوريا.

وذكر أبو الغيط أن قمة جدة تشهد عودة سوريا بعضوية كاملة في الجامعة العربية.

وأكد الأمير سلطان بن سعد في تصريح لـ "كونا" بمناسبة انعقاد القمة العربية في مدينة جدة الجمعة حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان على السعي لنجاح هذه القمة من خلال لم الشمل العربي للنهوض به والوصول إلى أعلى المراتب الدولية.

وأوضح أن هذا الحرص يأتي تأكيدا على ما ذكره الأمير محمد بن سلمان في كلمته الختامية خلال القمة العربية - الصينية التي عقدت في ديسمبر 2022 بمدينة الرياض عندما قال "نؤكد للعالم أجمع أن العرب سوف يسابقون

الوثيقة التي تربط البلدين الشقيقين والتطورات الراهنة على الساحة اللبنانية واستعراض المواضيع والقضايا المطروحة في الاجتماع الوزاري والتنسيق المشترك حيالها دعمًا وتعزيزًا لمسيرة العمل العربي المشترك وضمان لإنجاح أعمال القمة العربية.

والتقى وزير الخارجية مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بجمهورية العراق الشقيقة فؤاد حسين حيث تم بحث التطورات الراهنة على الساحة العراقية والمواضيع محل الإهتمام المشترك.

وكان الصباح قد ترأس أمس الأول وفد دولة الكويت المشارك في الاجتماع الوزاري التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته 32. وتم خلال الاجتماع مناقشة البنود المدرجة على جدول الأعمال والقرارات المعنية بدعم وتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك في مختلف المجالات وما تضمنته البنود المدرجة كذلك من قضايا ومواضيع تتعلق بالتطورات الإقليمية والدولية الراهنة والتي سيتم رفعها إلى أصحاب الجلالة والسمو والفخامة القادة في القمة العربية التي تحمل عنوان قمة التجديد والتغيير وفي

التي قدمتها لتنفيذ عملية إجلاء المواطنين الكويتيين العالقين في السودان جراء الاشتباكات المسلحة والتطورات الأمنية الحرجة التي يشهدها وتقديم كافة التسهيلات لهم وتسخير كل الإمكانيات لضمان عودتهم إلى الكويت سالمين.

كما تناول اللقاء أطر التنسيق المشترك حيال تعزيز العمل العربي المشترك لوقف التصعيد في السودان وحفظ أمن واستقرار شعبه الشقيق.

من جهة أخرى التقى الصباح مع وزير خارجية سلطنة عمان الشقيقة بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي وذلك على هامش اجتماع وزراء الخارجية التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الأخوية

والرسمية والشواحي الشعبية الشقيقين واستعراض المواضيع والقضايا المطروحة في الاجتماع الوزاري والتنسيق المشترك حيالها دعمًا وتعزيزًا لمسيرة العمل العربي المشترك وضمان لإنجاح أعمال القمة العربية.

كما التقى الصباح وزير الخارجية والمغتربين بالجمهورية اللبنانية الشقيقة الدكتور عبدالله بوحبيب، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية

الكويت-جدة - "كونا": يغادر ممثل سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد بحفظ الله ورعايته والوفد الرسمي المرافق لسموه أرض الوطن اليوم الجمعة الموافق 19 مايو 2023 متوجها إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة لترؤس وفد دولة الكويت في الدورة العادية لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في محافظة

ووسط ظروف دقيقة تحاول فيها الأمة العربية إعادة اللحمة والتفاهم ولم الشمل مجددا في وجه الأزمات العالمية التي تعصف بها من كل حذب وصوب تنطلق القمة العربية الـ 32 اليوم الجمعة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، حيث تعمل جامعة الدول العربية على أن تكون هذه الدورة قمة مثمرة تحقق الأهداف المأمولة منها وأن تكون بداية لطى صفحة الخلافات البينية وتكوين

جبهة واحدة في وجه القضايا المشتركة بين دول هومها وآلامها وثقافتها وتاريخها وطموحاتها واحدة.

وفي الإطار ذاته التقى وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح أمس الخميس مع السفير دفع الحجاج علي رئيس وفد جمهورية السودان إلى اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته الـ 32 وكيل وزارة الخارجية والمبعوث الشخصي لرئيس مجلس السيادة الانتقالي في جمهورية السودان الشقيقة علي هامش اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة العربية المقرر عقدها يوم غد الجمعة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

واستعرض رئيس وفد جمهورية السودان خلال اللقاء التطورات الراهنة على الساحة السودانية وقدم شرحا للمعاناة الإنسانية التي يعيشها الشعب السوداني الشقيق وجدد شكر وامتنان بلاده للإمدادات الطبية والجسر الجوي المستمر في إيصال المساعدات الإنسانية للشعب السوداني ومساندته في محنته التي يمر بها. من جانبه جدد الصباح التزام دولة الكويت بالوقوف مع وحدة واستقرار السودان وإعادة الأمن والأمان إلى ربوعه ومساندته لكافة الجهود الرامية للوصول إلى حل يقضي إلى حل الأزمة التي يعيشها شعبه الشقيق.

كما جدد وزير الخارجية الإبدانة لما تعرض له مقر سكن رئيس المكتب العسكري بسفارة دولة الكويت في الخرطوم واستنكار دولة الكويت للهجمات والاعتداءات المستمرة على البعثات الدبلوماسية والمكاتب الفنية التابعة لها والتي تعد أعمالا منافية لكل الأعراف والقوانين الدولية. وأعرب الصباح عن تقديره وامتنانه للسلطات المعنية في السودان للإجراءات



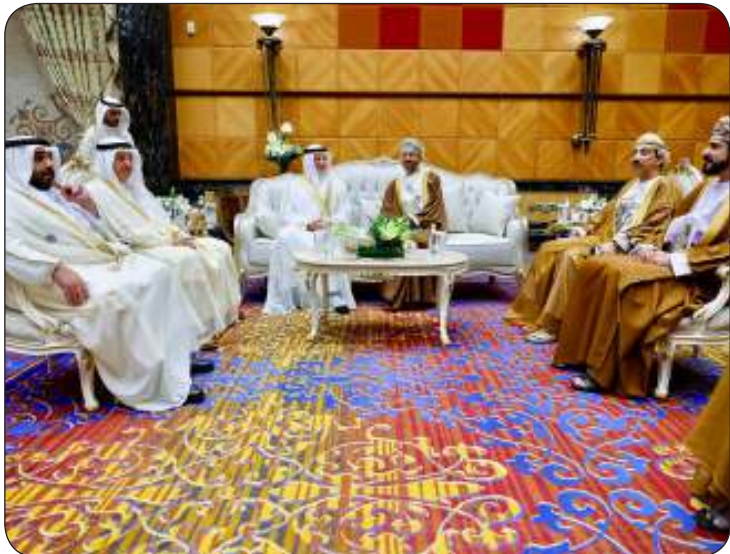
وزير الخارجية بخلال ترؤس وفد البلاد في الاجتماع الوزاري التحضيري للقمة



الزعماء العرب في صورة جماعية خلال القمة التي عقدوها في الكويت



ولماتقيا نظيره اللبناني



وزير الخارجية يلتقي نظيره العماني



ولماتقيا في جدة رئيس وفد السودان